إعداد:
د. مصطفى فايز

من أجل إنشاء مزرعة لإنتاج الأرانب، لا بد من التخطيط لذلك، ومعرفة الاحتياجات الخاصة بالمزرعة، وهى تنحصر فى عدة احتياجات رئيسية، هى: الإنشاءات والتجهيزات، إدارة الموارد البشرية، التغذية بأنواعها وأساليبها المختلفة، العمالة.. وهو ما سنتناوله فيما يأتى بالتفصيل

التخطيط لإنشاء مزرعة أرانب والاحتياجات الخاصة بالمزرعة

يجب أن تكون التهوية فى مزرعة الأرانب مناسبة.. مع التقليل من الروائح الكريهة.. خصوصًا غاز الأمونيا الناتج عن تبول القطعان

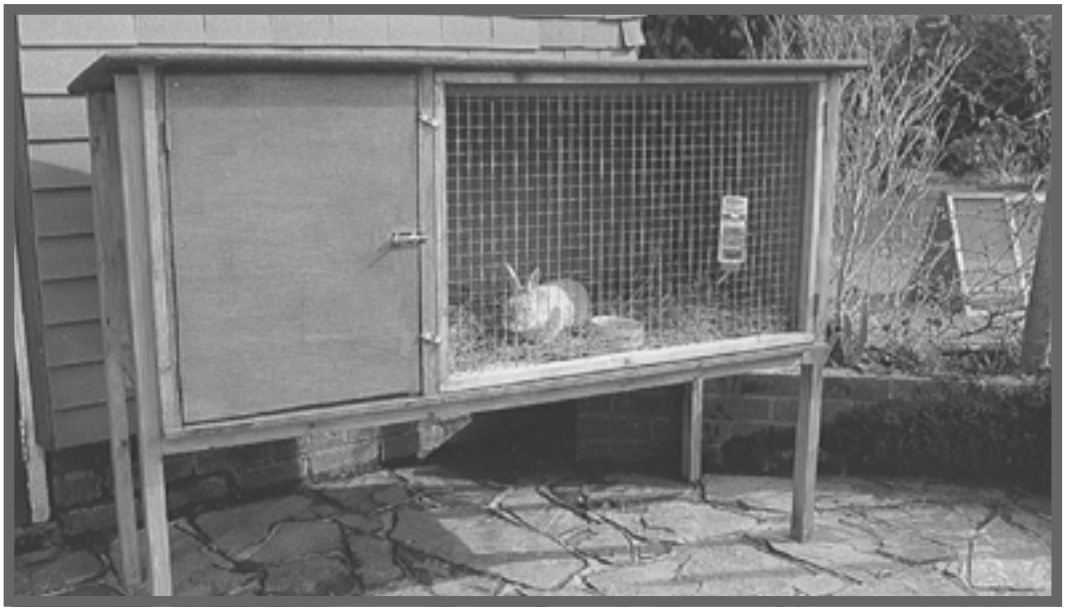

• أولا: الإنشاءات والتجهيزات

١- بناء وتجهيز المزرعة لكى تكون مناسبة للأرنب من أرضية وأسقف وارتفاع المبنى ومجارى الصرف والفتحات للتهوية والإضاءة والبطاريات وسهولة صرفها وسهولة نظافتها وأعمال الإشراف والخدمات المقدمة للأرانب على مدار اليوم بكل يسر وأقل مجهود وأعلى جودة فى الأداء.

٢- التهوية السليمة مع التقليل من الروائح الكريهة وأهمها غاز الأمونيا الناتج عن تبول الأرانب.

٣- درجة الحرارة المناسبة على مدار العام ليلا ونهارًا فى الشتاء لا تقل عن ٢٠ ولا تزيد صيفًا على ٣٠ بقدر الإمكان ولو باستخدام عوامل مساعدة كالمراوح أو الشفاطات أو المكيفات الصحراوية بالأماكن التى يكون الهواء بها جافًا نظام تهوية لا يعتمد على المكيفات - اعتمد على دورة الهواء ودخول وخروج الهواء.

٤- الرطوبة النسبية المناسبة للأرنب تكون فى حدود من ٥٠٪ إلى ٧٠٪.

٥- الإضاءة يجب أن تكون كافية بالإضافة إلى الإضاءة الصناعية باستخدام اللمبات لكى يكون مجموع الوقت الذى يتعرض له الأرنب من الضوء لا يقل عن ١٤ ساعة لإتمام نسبة خصوبة عالية عند الأمهات.

• ثانيًا: الموارد البشرية:

تعتبر الإدارة الناجحة للموارد البشرية لأى مشروع أو مؤسسة عاملا أساسيًا لنجاح المشروع ولا بد من وجود هيكل تنظيمى للمشروع وللمزرعة بصفة خاصة، أولا: مدير أو صاحب المزرعة، ثانيًا: الإشراف البيطرى والفنى ويسند إلى مهندس أو طبيب بيطرى وبصفة عامة يكون عليه عاتق الإنتاج وإدارة فنية للقطيع والمزرعة لتحقيق إنتاجية عالية للمزرعة ويجب أن يكون على دراية علمية وخبرة عملية بتربية وسلوك الأرانب والعمليات الفسيولوجية الأساسية للقطيع ويجب أن يكون قوى الملاحظة حتى يمكنه ملاحظة التغيرات بها. ويجب عليه عمل ومتابعة أسلوب غذائى منظم ومناسب ومتابعة التزاوج (التلقيح) والجس ومتابعة الأمهات فى فترة الحمل وأثناء وبعد الولادة وبعد

الفطام ومتابعة القطيع بصفة عامة بجميع الأعمار والمراحل الإنتاجية حتى التسويق والبيع سواء سلالات للتربية أو الذبح.

ومن واجب مدير مشروع الأرانب فى المزارع الكبيرة، متابعة العاملين بالمزرعة من عمال ومشرفين مقيمين فى أعمالهم من خلال الدفاتر والتسجيل بها ومدى مطابقتها للواقع بالفحص الدورى للأرانب والتأكد من مدى صحة ما يكتب بالدفاتر، ومتابعة جودة الأعلاف المستخدمة واختيار الأفضل لكل مزرعة على حدة ومتابعة التحصينات والبرامج الوقائية والعلاجية للقطيع.

باختصار: الموارد البشرية وعملها فى المزرعة هو الاستثمار الحقيقى الصحيح الذى يدر عائدًا على المؤسسة.

● ثالثًا العمالة:

سواء الفنية المدربة أو العمالة العادية لأعمال النظافة والتطهير.

وفى مزارع الأرانب تعتبر الإدارة الفنية للقطيع والعمالة من أهم مقومات زيادة الإنتاج والنجاح واستمرار المشروع.

ولكن للأسف الواقع يقول إن ٨٠٪ من العمالة فى مزارع الأرانب ليسوا على كفاءة مناسبة للقيام بمهام العمل سواء الفنى المشرف أو عمال النظافة والتطهير، وقليل من المزارع هى التى تعتمد على السجلات والدفاتر فى العمل وإدارة القطيع.

تعد الإدارة الناجحة عاملا أساسيًا لنجاح مزرعة تربية الأرانب.. وأهم مقومات زيادة الإنتاج واستمرار المشروع

وبالنسبة نظام التربية يوجد ثلاثة أنظمة تعمل بها مزارع الأرانب ومطبقة على مستوى العالم وهناك قواعد عامة للتربية تعتمد فى المقام الأول على الغرض من التربية وبناء عليه فإن كل نظام له خطة فى التربية.

● رابعًا: التغذية:

تعتبر التغذية على الأعلاف الجافة أو الخضراء أو الاثنين معًا من أهم مقومات نجاح المشروع، وبناء على ذلك يجب أن تعطى أهمية قصوى بمزارع الأرانب لتصنيعها وتراكيبها المختلفة حسب الغرض والنظام المتبع فى التربية لأنها تمثل ٧٠٪ من المصروفات للمزرعة، وفى الوقت نفسه تمثل أكثر من ٥٠٪ من مشكلات التربية وأمراض سوء الهضم خاصة فى الأعمار الصغيرة وبعد الفطام.